عربي إنتلجنس

تركيا
شؤون الشرق

الثلاثاء 27 تشرين الأول/أكتوبر 2026

الملف التركي

من 19 إلى 26 تشرين الأول/أكتوبر 2026

حصاد أسبوعي لأبرز الأحداث في تركيا



ملخص التطورات التركية:

شهد الملف التركي خلال الأسبوع المنصرم تطورات عدة، كان من أبرزها على الصعيد السياسي، إرسال "اتفاق مكة" إلى البرلمان التركي لمناقشة المصادقة على إرسال قوات إلى السعودية، وسيبدأ البرلمان التركي، الثلاثاء 27 تشرين الأول/أكتوبر، بمناقشة الاتفاقية. وفي سياق متصل، عقد وفد تركي سعودي باكستاني بارز إلى العاصمة الإيرانية، طهران، مباحثات لخفض التوترات والأمن الإقليمي مع المسؤولين الإيرانيين، في إطار اتفاقية مكة، في أول لقاء بارز مشترك يجمع الدول الثلاثة مع إيران.

وعلى صعيد دولي آخر، استضافت إسطنبول اجتماعات موسعة ضمت وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وباكستان ومصر والسعودية إلى جانب نظيرهم التركي "هاكان فيدان"، وتم التوافق على تحرك جماعي لترسيخ الاستقرار ومواصلة التنسيق الدوري إزاء الملف الإيراني وأمن الممرات المائية الحيوية.

على صعيد التطورات في ليبيا؛ صادق مجلس النواب الليبي بالإجماع على مذكرة التفاهم الموقعة بشأن تحديد مناطق الاختصاص البحري في البحر المتوسط بين تركيا وليبيا، والتي قوبلت برفض من قبل اليونان وقبرص ومصر وإسرائيل. وعلى صعيد محلي في ليبيا، تقود العاصمة التركية أنقرة جهود وساطة تهدف إلى تقريب وجهات النظر بين أطراف النزاع في شرق ليبيا وغربها، حيث استضافت كلاً من نائب القائد العام "صدام حفتر" ووكيل وزارة الدفاع في حكومة طرابلس "عبد السلام الزوبي" لبحث تفاهمات مشتركة. وجاء ترتيب هذه الزيارة من الجانب التركي عقب إقرار مجلس النواب الليبي لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية الموقعة مع تركيا، في خطوة سعت عبرها أنقرة لتثبيت مصالحها الإستراتيجية من خلال رعاية التوافق العسكري والسياسي في ليبيا.

وعلى صعيد العلاقات مع مصر، أعلن وزير الدفاع التركي استعداد بلاده لتوقيع اتفاقية ترسيم حدود بحرية مع مصر، وتقديم مساحة إضافية تبلغ نحو 15 ألف كيلومتر مربع في شرق المتوسط. وعقب ذلك وصل قائد القوات البرية التركية "متين توكل"، إلى القاهرة في زيارة مفاجئة، وسط مساعٍ تركية حثيثة لتحييد القاهرة عن الانضمام للمحور اليوناني.

أولًا: أبرز التطورات المرتبطة بتركيا محليًا:

أ- على الصعيد السياسي:

- تبدأ لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان التركي، الثلاثاء 27 تشرين الأول/أكتوبر، مناقشة اتفاقية مكة للدفاع المشترك الموقعة بين تركيا والسعودية وباكستان. وتتضمن الاتفاقية، المعروضة كمقترح قانون، بنداً يعتبر أي هجوم على دولة عضواً هجوماً على الجميع لتعزيز الردع، فضلاً عن تطوير التعاون بمجال الصناعات الدفاعية والتحرك المشترك إزاء التهديدات العسكرية.

ب- على الصعيد العسكري والأمني:

- أعلنت وزارة الدفاع التركية، السبت 24 تشرين الأول/أكتوبر، نجاح أولى اختبارات الطيران للمسيّرة "كالكان" ذات الإقلاع والهبوط العمودي في ظروف المحيط الهندي. وأوضحت الوزارة أن التجارب نُفذت انطلاقاً من متن الفرقاطة "تي جي جي غاليبولي"، التابعة لمجموعة المهام البحرية العاملة قبالة سواحل الصومال، ضمن جهود تعزيز القدرات البحرية.
- أجرت القوات الجوية التركية الاثنين 26 تشرين الأول/أكتوبر، تدريبات عسكرية مشتركة بأربع مقاتلات من طراز "F-16" مع منظومة الدفاع الجوي "باتريوت" التابعة للجيش الإسباني والمتمركزة في قاعدة إنجرليك في أضنة؛ لاختبار قدرات رصد الأهداف الجوية وتدريب الأطقم.

ت- على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي:

- أكد نائب رئيس حزب العدالة والتنمية "نهاد زيبكجي"، الاثنين 26 تشرين الأول/أكتوبر، أن أزمة الصناديق الاستثمارية ناتجة عن تقصير وتجاوزات 6 مؤسسات وهيئات حكومية. وأشار "زيبكجي" إلى نجاح تركيا في الحفاظ على استقرارها ونموها الاقتصادي وصادراتها رغم النزاعات الإقليمية، لافتاً إلى القفزات النوعية المحققة بالصناعات الدفاعية وحضورها الدولي الفاعل.

ث- على الصعيد التطورات في المعارضة التركية:

- أعلن رئيس حزب الشعب الجمهوري **كمال كليتشدار أوغلو**، الأحد 25 تشرين الأول/أكتوبر، دعمه لمصادقة تركيا على "اتفاق مكة"، رغم تسجيل بعض التحفظات المتعلقة بالتوازنات الإقليمية وعلاقة أنقرة بإيران، مشيرًا إلى أنه سيدعم قرار إرسال قوات إلى السعودية في جلسة البرلمان.

- ردّ رئيس حزب الشعب الجمهوري "**أوزغور أوزيل**"، الأحد 25 تشرين الأول/أكتوبر، على انتقادات الرئيس "أردوغان"، مؤكداً إصرار حزبه على الفوز بالانتخابات المقبلة.

ثانيًا: أبرز التطورات المرتبطة بتركيا دوليًا:

1. اجتماع دول "حلف مكة" في طهران:

- اختُتم في طهران، الاثنين 26 تشرين الأول/أكتوبر، اجتماع رباعي ضم وفوداً من تركيا والسعودية وباكستان وإيران، بحضور الرئيس الإيراني "مسعود بزشكيان". ومثّل تركيا رئيس جهاز الاستخبارات "إبراهيم قالن"، لبحث قضايا الأمن الإقليمي والأنشطة الإسرائيلية في المنطقة، بالتزامن مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية والأمريكية.
- أكد البيان الختامي للاجتماع الرباعي في طهران بين أعضاء "حلف مكة" وإيران، اتفاق تركيا والسعودية وباكستان وإيران على مواصلة المشاورات لتعزيز السلام والأمن الإقليميين. وبحث الاجتماع الأنشطة الإسرائيلية والتطورات في فلسطين ولبنان، تزامناً مع تشديد طهران على استبعاد برنامجها النووي من جدول المباحثات.

2. المجموعة الرباعية ودول الترويكا:

- استقبل الرئيس التركي "أردوغان"، الجمعة 23 تشرين الأول/أكتوبر، وزراء خارجية "المجموعة الرباعية" ودول الترويكا وإيطاليا في قصر دولمة بهجة بإسطنبول. وضم اللقاء وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وباكستان ومصر والسعودية إلى جانب نظيرهم التركي "هاكان فيدان"، وذلك عقب مشاركتهم باجتماع إسطنبول لبحث التطورات الإقليمية المشتركة.
- أعلن وزير الخارجية الفرنسي "جان نويل بارو"، الجمعة 23 تشرين الأول/أكتوبر، اتفاق ثماني دول اجتمعت بإسطنبول للمرة الأولى على التحرك المشترك لتحقيق السلام والاستقرار. وأوضح بارو أن اجتماعات وزراء خارجية مجموعتي "R4" و"E3" وإيطاليا أفضت لمواصلة التنسيق الدوري لبحث الملف الإيراني وضمان حرية الملاحة بمضيق هرمز والبحرين الأحمر والأسود.

3. الاتفاقية البحرية بين ليبيا وتركيا:

- صادق مجلس النواب الليبي بالإجماع في الثلاثاء 20 تشرين الأول/أكتوبر، على مذكرة التفاهم الموقعة في نوفمبر 2019 بشأن تحديد مناطق الاختصاص البحري في البحر المتوسط بين تركيا وحكومة الوفاق السابقة.

- رفضت اليونان الثلاثاء 20 تشرين الأول/أكتوبر، الاتفاقية، معتبرة أن الاتفاق لا يوجد له أثر قانوني.
- رفضت مصر، الأربعاء 21 تشرين الأول/أكتوبر، بـ"شكل قاطع" الاتفاقية، مؤكدة أن الاتفاق "باطل بطلاناً مطلقاً" ولا يرتب أي آثار قانونية بالنسبة لها. بدوره قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان الجمعة 23 تشرين الأول/أكتوبر، إن أنقرة تناقش مع مصر اتفاق ترسيم الحدود البحرية الذي وقعته مع ليبيا، وإن بوسعها تهدئة مخاوف القاهرة بشأن الاتفاق.
- أعلن وزير الدفاع التركي "يشار غولر" الأحد 25 تشرين الأول/أكتوبر، استعداد بلاده لتوقيع اتفاقية ترسيم حدود بحرية مع مصر، مشيرًا إلى أن هذا الاتفاق قد يوفر لمصر مساحة إضافية تبلغ نحو 15 ألف كيلومتر مربع في شرق البحر الأبيض المتوسط مقارنة بأي اتفاق قد تبرمه مع اليونان.
- نددت دولة الاحتلال الإسرائيلي الأربعاء 21 تشرين الأول/أكتوبر، بمصادقة البرلمان الليبي على الاتفاق البحري، معتبرة أن تركيا تسعى مجدداً إلى "زعزعة استقرار شرق المتوسط". وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن الاتفاق يأتي في سياق نزاع مستمر منذ سنوات بشأن السيادة البحرية وحقوق استكشاف مصادر الطاقة في المنطقة.

4. ليبيا.. وساطة بين طرابلس وبنغازي:

- استضافت العاصمة أنقرة الجمعة 23 تشرين الأول/ أكتوبر، كلاً من نائب القائد العام "صدام حفتر" ووكيل وزارة الدفاع في حكومة طرابلس "عبد السلام الزوبي" لبحث تفاهمات مشتركة. وتقود العاصمة التركية أنقرة جهود وساطة تهدف إلى تقريب وجهات النظر بين أطراف النزاع في شرق ليبيا وغربها.
- وجاء ترتيب هذه الزيارة من الجانب التركي عقب إقرار مجلس النواب الليبي لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية الموقعة مع تركيا، في خطوة سعت عبرها أنقرة لتثبيت مصالحها الإستراتيجية من خلال رعاية التوافق العسكري والسياسي في ليبيا.
- عاد "**صدام حفتر**" إلى بنغازي غاضباً بعد اتصال هاتفي من قائد قوات القيادة العامة "**خليفة حفتر**"، الذي اعترض على تقديم نجله تنازلات عسكرية والتفريط بمكتسبات القيادة العامة مقابل ضمان تولي رئاسة المجلس الرئاسي، وبالمقابل، فقد عاد **الزوبي** إلى العاصمة طرابلس عقب انتهاء المباحثات دون الإعلان عن توقيع أي اتفاق عسكري نهائي أو وثيقة ملزمة بشأن إعادة هيكلة المؤسسة العسكرية وتوحيد قيادتها.

- زيارة مرتقبة للرئيس التركي "أردوغان" إلى العاصمة طرابلس يومي 8 و9 تشرين الثاني/ديسمبر المقبل، بالتزامن مع استضافة ليبيا أعمال القمة الرابعة للشراكة التركية الإفريقية.

5. اتفاقية بدر (تركيا وقطر وباكستان وإندونيسيا):

- وقّعت وزارات الدفاع في تركيا وقطر وباكستان وإندونيسيا، الأربعاء 21 تشرين الأول/أكتوبر، مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بالدوحة تحت اسم "بدر" لتعزيز التعاون والتصنيع الدفاعي. وأكدت وزارتا الدفاع القطرية والتركية أن المذكرة تسعى لتطوير شراكات استراتيجية، ورفع القدرات العسكرية، وتشجيع الإنتاج المشترك بما يواكب أنظمة الدفاع الحديثة ويحقق عوائد اقتصادية.

6. كندا:

- استقبل الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" رئيس الوزراء الكندي "مارك كارني"، الحكومة الكندية، الجمعة 23 تشرين الأول/أكتوبر، واتفق الطرفان على عقد الجولة الأولى لمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة الشاملة بأنقرة أواخر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وشهدت الزيارة تدشين شراكة استراتيجية وتوقيع مذكرات تفاهم لتعزيز الاستثمار بقطاعات الطاقة والدفاع ومشاريع الدول الثالثة.

7. أذربيجان:

- أُعفي مستشار الرئيس التركي "أوقطاي صارال"، الأحد 25 تشرين الأول/أكتوبر، من منصبه بتوجيهات رئاسية، إثر توتر دبلوماسي مع باكو سبّبته انتقاداته العلنية لحظر الحجاب بالمدارس الأذربيجانية. وأكد "صارال" امتثاله لقرار رئيس الجمهورية دون عتب، مرجحاً ارتباط إعفائه بمواقفه الأخيرة، ومشدداً على وضع نجاح مسيرة الرئاسة فوق كل اعتبار.

8. قبرص التركية:

- التقى وزيرا الخارجية والدفاع التركيان، "هاكان فيدان" و"يشار غولر"، كلاً على حدة، الإثنين 26 تشرين الأول/أكتوبر، رئيس وزراء جمهورية شمال قبرص التركية "أونال أوستال" في العاصمة أنقرة. وعُقدت اللقاءات في مقر وزارة الدفاع والخارجية، دون أن تكشف المصادر الدبلوماسية والرسمية تفاصيل إضافية حول الملفات التي جرى بحثها.

9. قطر:

- بحث وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، السبت 24 تشرين الأول/أكتوبر، في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري "محمد بن عبد الرحمن آل ثاني"، مستجدات الوضع الأمني في منطقة الخليج العربي.

10. مصر:

- وصل قائد القوات البرية التركية "متين توكل"، الاثنين 26 تشرين الأول/أكتوبر، إلى القاهرة في زيارة مفاجئة، عقب يومين من تقديم وزير الدفاع التركي عرضاً لمصر لتوقيع اتفاقية بحرية. وتأتي الزيارة وسط مساعٍ تركية حثيثة لتحييد القاهرة عن الانضمام للمحور اليوناني، مستندةً إلى المصالح المشتركة والشراكات الاستراتيجية المتبادلة بين البلدين.

11. العراق:

- أعلن رئيس الوزراء العراقي "علي الزيدي"، السبت 24 تشرين الأول/أكتوبر، استعداد حكومته للمباشرة الفعلية بمشروع طريق التنمية عقب إقرار الموازنة، مؤكداً توجيه دعوة للرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" للمشاركة بوضع حجر الأساس. وأكد الزيدي خلو العراق من أي قوات أمريكية، وتحديد موعد لحصر السلاح بالدولة، مشدداً على رفض إغلاق الحدود مع إيران وحرصه على العلاقات العربية.

12. الكيان الإسرائيلي:

- شدد وزراء خارجية "المجموعة الرباعية" (تركيا ومصر وباكستان والسعودية)، الجمعة 23 تشرين الأول/أكتوبر، في بيان مشترك عقب اجتماع إسطنبول، على أن الاحتلال الإسرائيلي يشكل المصدر الأساسي لعدم الاستقرار إقليمياً ودولياً. وأكد الوزراء التزامهم بالجهود الدبلوماسية لتعزيز السلام، داعين إلى سرعة تطبيق حل الدولتين وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة لإنهاء حالة الظلم.
- تحقق المؤسسة العسكرية الإسرائيلية وجهاز "الشاباك"، في مزاعم وقوف قيادات حركة حماس المقيمة بتركيا وراء هجوم الخليل، الجمعة 23 تشرين الأول/أكتوبر، والذي أسفر عن مقتل جنديين وإصابة آخرين. وأشارت صحيفة "معاريف" إلى دراسة فرضيات التخطيط الخارجي أو المبادرة الفردية، تزامناً مع تحذيرات سابقة من مساعٍ إيرانية وفلسطينية للتأثير على الانتخابات الإسرائيلية.

13. اليمن:

- بحث وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، السبت 24 تشرين الأول/أكتوبر، مع نظيرته اليمنية "أفراح الزوبة" في إسطنبول، سبل تعزيز العلاقات الثنائية ومستجدات الأوضاع في اليمن والمنطقة. وتسلّم "فيدان" خلال اللقاء رسالة خطية موجهة للرئيس التركي

"رجب طيب أردوغان" من رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني "رشاد العليمي"، تمحورت حول تنسيق المواقف المشتركة.

14. **السودان:**

- استقبل رئيس هيئة الأركان العامة التركية "سلجوق بيرقدار أوغلو"، الجمعة 23 تشرين الأول/أكتوبر، قائد القوات البرية السودانية "مالك الطيب خوجلي النيل" في العاصمة أنقرة. وحضر اللقاء قائد القوات البرية التركية "متين توكل"، الذي جاءت زيارة المسؤول العسكري السوداني تلبيةً لدعوته الرسمية، لبحث التعاون والتنسيق العسكري المشترك بين البلدين.

وكالة صحفية مختصة بمتابعة الشؤون السياسية والأمنية والعسكرية في منطقتي الشرق الأوسط وإفريقيا، نزود قراءنا يوميًا بمعلومات حصرية وتحليلات معمقة لأبرز الأحداث والتحولات عبر شبكة واسعة من المصادر الحصرية، والمراسلين والصحفيين.

عين على الحدث... وقراءة لما بعده

@arabiintell